كلية الآداب
قسم علم النفس

# سمات الشخصية وضغوط مواقف الحياة وأساليب مواجهتها
## دراسة ارتباطية مقارنة بين المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين

**رسالة مقدمة من**

الطالبة : فاطمة الزهراء محمد محمود على

للحصول على درجة الماجستير فى الآداب "علم النفس"

**إشراف**

**د/ إيناس عبد الفتاح أحمد سالم**
أستاذ علم النفس المساعد
كلية الآداب-قسم علم النفس
جامعة عين شمس

**أ.د/ محمود يوسف أبو العلا**
أستاذ ورئيس وحدة أمراض التخاطب
كلية الطب
جامعة عين شمس

**1434 هـ - 2013 م**

كلية الآداب
قسم علم النفس

# صفحـــة العنـــوان

**اسم الباحثة / فاطمة الزهراء محمد محمود على**

**الدراسة العلمية / ماجستير في الآداب**

**القسم / علم النفس**

**اسم الكلية / الآداب**

**الجامعة / عين شمس**

**سنة التخرج / 2001**

**سنة المنح /**

**التقديـر /**

كلية الآداب
قسم علم النفس

رسالــة ماجستيــر

**اسم الطالبة / فاطمة الزهراء محمد محمد علي**

**عنوان الرسالة / سمات الشخصية وضغوط مواقف الحياة وأساليب مواجهتها دراسة ارتباطية مقارنة بين المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين**

**لجنة المناقشة**

| | |
|---|---|
| **أ.د/ محمود يوسف أبو العلا** | أستاذ ورئيس وحدة أمراض التخاطب – جامعة عين شمس– كلية الطب (رئيساً ومشرفاً) |
| **د/ إيناس عبد الفتاح أحمد سالم** | أستاذ علم النفس المساعد– جامعة عين شمس– كلية الطب (مشرفاً) |
| **د/ حسن حسنى محمد الغندور** | أستاذ مساعد أمراض التخاطب– جامعة عين شمس – كلية الطب (مناقشاً) |
| **د/ عبد المحسن إبراهيم ديغم** | أستاذ علم النفس المساعد– جامعة المنيا – كلية الآداب– قسم علم النفس (مناقشاً) |

تاريخ البحث :
الدراسات العليا :
ختم الإجازة : أجيزت الرسالة بتاريخ
موافقة مجلس الكلية : موافقة مجلس الجامعة

**اسم الباحثـة :** فاطمة الزهراء محمد محمود على

**عنوان البحث :** سمات الشخصية وضغوط مواقف الحياة وأساليب مواجهتها دراسة ارتباطية مقارنة بين المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين

**جهة البحث :** جامعة عين شمس – كلية الآداب

**مستخلص الدراسة**

هدف الدراسة الحالية هو التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية للمتلعثمين البالغين وعلاقتها بضغوط مواقف الحياة وأساليب مواجهتها ، ومحاولة التعرف على الفروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين في سمات الشخصية وضغوط مواقف الحياة وأساليب مواجهتها ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين بواقع ( 20) لكل مجموعة وتتراوح أعمارهم ما بين ( 16 : 25) سنة ، وباستخدام مقياس العوامل الخمسة للشخصية (إعداد كوستا وماكري ترجمة هشام محمد خبيب 2004 ، ومقياس ضغوط مواقف الحياة (إعداد زينب محمود شقير 2003) ، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط (إعداد أمال عبد الحليم 2003) .

وأسفرت النتائج على الآتي :

١ –توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سمات شخصية المتلعثمين البالغين وأساليب مواجهتها .

٢ –توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين في سمات الشخصية .

٣ –لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين في ضغوط مواقف الحياة .

٤ –لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين في أساليب مواجهة الضغوط .

**الكلمات المفتاحية**

* التلعثم * سمات الشخصية
* ضغوط مواقف الحياة * أساليب مواجهة الضغوط
* متلعثمين بالغين

شكــر وتقديــر

بداية أتقدم لله شاكرة لما وفقني في إتمام هذه الدراسة ، ثم أتوجه بالشكر والتقدير لأساتذتي الأفاضل الذين أسهموا معي في إنجاز هذه الدراسة .

وأول من أتقدم إليه بأسمى آيات الشكر والتقدير ، واعترافاً بالفضل وإقراراً بالجميل أستاذتى الدكتورة / إيناس عبد الفتاح لما قدمته لي من علمها الغزير وخبرتها المستفيضة وعقلها المستنير في مجال البحث العلمي فلم تبخل علي بعلم ، وقد كانت لي نعم الأستاذة فلى كل الشرف أن أكون أحد تلاميذتها ، ولا أجد ما أشكرها به إلا أن أدعو لها الله أن يبارك فيها وفي علمها وعمرها وأهلها ، وأن يجزيها على ما قدمته لي خير الجزاء .

ولئن طفت في حدائق الشكر وفتشت عن أغلى كلماته وأتيت بأحلى زهراته فاسمحوا لي أن أصنع باقة من ورد المحبة والامتنان وأهديها إلى أستاذى الدكتور / محمود يوسف أبو العلا ، والذي وافق على الإشراف على هذه الدراسة فهو واحة الخير ومرفأ الأمان حيث فتح لي قلبه ووسع لي صدره فكان لي بمثابة الأب ، فقد سهل لي مهمتي بمساعدته لي في إمدادي بعينة الدراسة .

كما أتشرف بتقديم خالص شكري وتقديري إلى الدكتور / حسن حسني محمد الغندور أستاذ مساعد أمراض التخاطب بكلية الطب جامعة عين شمس ، وذلك لتفضله بقبول مناقشتي فله مني جزيل الشكر على هذا .

كما أتوجه بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الدكتور / عبد المحسن إبراهيم ديغم أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب جامعة المنيا بشرف قبول مناقشة رسالتي هذه ، فله مني جزيل الشكر .

كما أتوجه بالشكر لجميع العاملين بوحدة وعيادة أمراض التخاطب بكلية الطب جامعة عين شمس لما قدموه بالفعل من تسهيلات في إمدادى بعينة دراستي .

ولا يفوتنى تقديم شكري لما قدمه لي الدكتور / حسين أحمد حسان من مساعدة في إعداد دراستي هذه .

وأخيراً وليس آخراً إلى روح أبــى الذي حرمت منه منذ صبايا وكم كنت آمل أن يشاركني فرحتي بالانتهاء من رسالتي .

وإلى أمـــى الغالية والتي ضحت بالكثير من أجلي وإلى أخي العزيز وصديقتي الغالية ، ورفيقة دربي منى كمال الذين تمنوا حصولي على الماجستير .

وإلى جدتى الغالية وإلى خالى وزوجته الغالية لما تلقيته من رعاية وحنو على امتداد سنوات عمري كلها .

وأخيراً إلى زوجى الحبيب وابنتى جنى وابنى عمرو لما تحملوه من غيابي عنهم فترة إعدادى رسالتى هذه .

فهـرس الموضوعـات


| البيـــــــــان | رقم الصفحة |
|---|---|
| **الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة** | **(1 : 7)** |
| تمهيد | 2 |
| مشكلة الدراسة | 5 |
| أهمية الدراسة | 5 |
| أهداف الدراسة | 6 |
| المفاهيم والمصطلحات | 6 |
| **الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة** | **(8 : 94)** |
| **أولاً : التلعثم في الكلام** | 9 |
| مقدمة | 9 |
| نظرة تاريخية عن التلعثم في الكلام | 11-10 |
| تعريف بمفهوم التلعثم في الكلام | 13-11 |
| مظاهر التلعثم في الكلام | 15-13 |
| تطور التلعثم في الكلام | 18-15 |
| شدة التلعثم في الكلام | 19-18 |
| النظريات المفسرة للتلعثم في الكلام | 32-19 |
| أولاً : النظريات العضوية | 24-19 |
| ثانياً : النظريات النفسية | 29-24 |
| ثالثاً : النظريات الاجتماعية / البيئية | 32-29 |
| **ثانياً : سمات الشخصية** | 33 |
| تعريف بمفهوم الشخصية | 35-34 |
| تعريف بمفهوم السمة | 37-36 |
| نظريات السمات | 37 |
| أولاً : نظرية السمات لجوردون البورت | 39-37 |

| البيـــــــــــان | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| ثانياً : نظرية السمات لدى ريموند كاتل | 42-39 |
| ثالثاً : نظرية السمات لدى إيزنك | 44-42 |
| نموذج العوامل الخمسة للشخصية | 47-44 |
| أهمية استخدام نموذج العوامل الخمسة للشخصية وتتدرج تحت نموذج العوامل الآتية : | |
| العامل الأول : العصابية | 49-47 |
| العامل الثاني : الانبساط | 50-49 |
| العامل الثالث : التفتح للخبرات | 52-50 |
| العامل الرابع : الموافقة | 53-52 |
| العامل الخامس : يقظة الضمير | 54-53 |
| **ثالثاً الضغوط** | |
| تعريف بمفهوم الضغوط | 57-55 |
| العوامل المسببة للضغوط | 59-57 |
| مصادر الضغوط | 59 |
| النظريات المفسرة للضغوط | |
| أولاً : نظرية "هانز سيلى" | 60 |
| ثانياً : نظرية "سبيليرجر" | 61 |
| ثالثاً : نظرية "موراى" | 62-61 |
| رابعاً : نظرية لازرواس" للتقدير المعرفي | 63-62 |
| خامساً " نظرية "سيلجمان" | 64-63 |
| أساليب الاستجابة للضغوط | |
| 1- الاستجابة الفسيولوجية | 64 |
| 2- الاستجابات المعرفية | 64 |
| 3- الاستجابات الانفعالية | 65 |
| 4- الاستجابات السلوكية | 66-65 |

| البيـــــــــــان | رقم الصفحة |
|---|---|
| الضغوط والأمراض الجسمية والنفسية | 66-68 |
| الضغوط النفسية وعلاقتها بكل من الأعراض السيكوسوماتيه وبعض خصال الشخصية | 68-70 |
| **رابعاً : اساليب مواجهة الضغوط** | |
| تعريف بمفهوم مواجهة الضغوط | 71-72 |
| النظريات المفسرة لأساليب مواجهة الضغوط | |
| أولاً : نظرية التحليل النفسي | 73 |
| ثانياً : النظرية المعرفية | 73-75 |
| ثالثاً : نظرية السمات | 75 |
| رابعاً : النظرية السلوكية | 75-76 |
| تصنيف أساليب المواجهة | 76-78 |
| وظائف المواجهة | 79-80 |
| استراتيجيات مواجهة الضغوط | 80-82 |
| **خامساً : الدراسات السابقة** | |
| أولاً : دراسات اهتمت بسمات الشخصية والتلعثم | 83-89 |
| ثانياً : دراسات اهتمت بضغوط الحياة وأساليب مواجهتها والتلعثم | 90-92 |
| تعقيب عام على الدراسات السابقة | 93 |
| **سادساً : فروض الدراسة** | 94 |
| **الفصل الثالث : المنهج وإجراءات الدراسة** | **(95 : 113)** |
| أولاً : المنهج المستخدم | 96 |
| ثانياً : العينة | 96 |
| ثالثاً : الأدوات | 97 |
| 1- مقياس العوامل الخمسة للشخصية | 98-107 |
| 2- مقياس مواقف الحياة الضاغطة | 107-110 |

| البيـــــــــــان | رقم الصفحة |
| --- | --- |
| 3- مقياس أساليب مواجهة الضغوط | 113-110 |
| 4- الأساليب الإحصائية | 113 |
| **الفصل الرابع : النتائج عرض ومناقشة** | **(146 : 114)** |
| أولاً : نتائج الفرض الأول | 133-115 |
| ثانياً : نتائج الفرض الثاني | 140-134 |
| ثالثاً : نتائج الفرض الثالث | 143-141 |
| رابعاً : نتائج الفرض الرابع | 145-144 |
| التوصيات والبحوث المقترحة | 146 |
| قائمة المراجع | 161-147 |
| **ملخص الدراسة** | |
| أولاً : باللغة العربية | 3 : 1 |
| ثانياً : باللغة الإنجليزية | 1 : 3 |

## فهرس جداول الدراسة


| رقم الجدول | البيـــــــان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | يوضح المتوسط والانحراف المعيارى لعينة الدراسة (20 مريض)- | 97 |
| 2 | يوضح توزيع الجنس على عينة الدراسة ---------- | 97 |
| 3 | يوضح المستوى الدراسى لعدد أفراد العينة ---------- | 97 |
| 4 | جدول يوضح معاملات الارتباط بين سمات الشخصية للمتلعثمين البالغين على بعد (العصابية) وعلاقته بالضغوط ---------- | 115 |
| 5 | يوضح معاملات الارتباط بين سمات الشخصية للمتلعثمين البالغين على بعد (الانبساطية) وعلاقته بالضغوط ---------- | 118 |
| 6 | يوضح معاملات الارتباط بين سمات الشخصية للمتلعثمين البالغين على بعد (التفتح للخبرات) وعلاقته بالضغوط ---------- | 120 |
| 7 | يوضح معاملات الارتباط بين سمات الشخصية للمتلعثمين البالغين على بعد (الموافقة) وعلاقته بالضغوط ---------- | 122 |
| 8 | يوضح معاملات الارتباط بين سمات الشخصية للمتلعثمين البالغين على بعد (يقظة الضمير) وعلاقته بالضغوط ---------- | 124 |
| 9 | يوضح معاملات الارتباط بين سمات الشخصية للمتلعثمين البالغين على بعد(العصابية)وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط- | 125 |
| 10 | يوضح معاملات الارتباط بين سمات الشخصية للمتلعثمين البالغين على بعد (الانبساط) وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط- | 127 |
| 11 | يوضح معاملات الارتباط بين سمات الشخصية للمتلعثمين البالغين على بعد (التفتيح للخبرات) وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط ---------- | 130 |

| رقم الجدول | البيـــــــان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 12 | يوضح معاملات الارتباط بين سمات الشخصية للمتلعثمين البالغين على بعد (الموافقة) وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط--- | 131 |
| 13 | يوضح معاملات الارتباط بين سمات الشخصية للمتلعثمين البالغين على بعد (يقظة الضمير) وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط ---------- | 132 |
| 14 | يوضح دلالة الفروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين في سمات الشخصية على بعد (العصابية) بطريقة (U) ---------- | 134 |
| 15 | يوضح دلالة الفروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين في سمات الشخصية على بعد (الانبساط) بطريقة (U) ---------- | 137 |
| 16 | يوضح دلالة الفروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين في سمات الشخصية على بعد (التفتح للخبرات) بطريقة (U) --------- | 138 |
| 17 | يوضح دلالة الفروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين في سمات الشخصية على بعد (الموافقة – يقظة الضمير) بطريقة (U) ---------- | 139 |
| 18 | يوضح دلالة الفروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين في ضغوط مواقف الحياة باستخدام قيمة (U) ---------- | 141 |
| 19 | يوضح دلالة الفروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين البالغين في أساليب مواجهة الضغوط باستخدام قيمة (U) ---------- | 144 |

# الـفـصـــــل الأول
## مـدخـل إلـــــى الـــدراسـة

- مقدمـة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- المفاهيم والمصطلحات

الـفـصـل الأول
مدخل إلـى الدراسة

تمهيـد :

تعتبر اللغة من أعظم ما يميز حضارة الإنسان ، فمن خلالها تمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره ومشاعره الداخلية من حيث هو فرد مستقل ومن حيث هو عضو في جماعة فهي الوسيلة التي يتم بها تبادل المعارف والخبرات واكتساب معلومات جديدة ، كما أنها الوعاء الذي يتم من خلاله نقل وتوارث الإنجازات عبر العصور والحضارات ووسائل الاتصال وأساليب متنوعة ، فالمعلومات يمكن إرسالها واستقبالها بطرق عديدة تتراوح من الكلمة المنطوقة أو المكتوبة إلى ابتسامة الصداقة والمودة إلى حركات اليدين ، إلى تغييرات الوجه وما إلى ذلك من أساليب التواصل بين الأفراد والجماعات .

والغالبية العظمى من الأفراد يأخذون مهارات التواصل هذه وكأنها أمور مسلم بها نظراً لأنهم لم يواجهوا أية مشكلات في فهم الآخرين ، أو في محاولة التعامل معهم إلا أن الحال ليس كذلك دائماً فالبعض لا تنمو مهارات التواصل اللفظي لديهم نمواً سوياً ، بل تواجههم بعض الصعوبات والتي إن كانت من النوع الحاد فإنها تكون ذات طبيعة معوقة للنمو والتوافق النفسي والاجتماعي للفرد بوجه عام **(إيناس عبد الفتاح ، 1988 ، 1)** .

ولقد أوضح " Bangs, 1968" أن اللغة: تعرف بأنها "نظام من الرموز يتسم بالتحكم والانتظام ، مع وجود قواعد لتجميع الرموز ، واللغة تتكون من نظم لغوية أربعة هي:

**1- نظام دلالات الألفاظ :** " **Semantic System**" : وهو الذي يتعلق بمعاني الكلمات أو المجموعات من الكلمات .

**2- النظام التركيبي** "**Syntactic System**" : القواعد التي تحكم ترتيب الكلمات في العبارات أو الجمل .

**3- النظام المورفولوجي (الصرفي)** " **Morphologic System**" : ويختص بالتغييرات التي تدخل مصادر الكلمات لتحديد أشياء كالزمن أو العدد أو الموضع .

**4- النظام الصوتي** "**Phonologic System**" : وهو يتعلق بالأصوات الخاصة بالاستخدام اللغوي .

ويتضمن الأداء الوظيفي اللغوي في شكله العادي جانبين :

**الجانب الأول :** قدرة الفرد في استيعاب التواصل اللفظي وغير اللفظي من جانب الآخرين .

**الجانب الثاني :** ويتضمن في قدرة الفرد على التعبير عن نفسه بطريقة مفهومه وفعاله في تواصله مع الآخرين .

أما الكلام فيعرف على أنه الفعل الحركي "Motor Act" فالكلام عبارة عن الأداء الصوتي للغة والتعبير من خلاله ، ونظراً لأن الكلام هو فعل حركي فإنه يتضمن التنسيق بين أربع عمليات رئيسية هي :

١ - التنفس "Respiration" أي العملية التي تؤدي إلى توفير التيار الهوائي اللازم للنطق.
٢ - إخراج الصوت "Phonation" أي إخراج الصوت بواسطة الثنايا الصوتية في الحنجرة.
٣ - نطق الأصوات وتشكيلها " Articulation" أي استخدام الشفة واللسان والأسنان وسقف الحلق لإخراج الأصوات المحددة اللازمة ، كما هو الحال في الأصوات الساكنة والأصوات المتحركة **(مقتبس في إيناس عبد الفتاح ، 1988 ، Bangs, 1968)**.

وكل جانب من الجوانب السابقة سواء بالنسبة للغة أو الكلام قد يحدث فيه اضطراب ، وتتراوح هذه الاضطرابات في حدتها من اضطرابات خفيفة إلى اضطرابات بالغة الحدة ، حيث توجد كمظهر فريد عند الشخص أو تكون جزءاً من صورة معقدة من الإعاقات المتعددة كذلك يمكن أن تكون هذه الاضطرابات وقتية ولا تستمر طويلاً ، كما أنها يمكن أن تبقى مع الفرد طوال حياته هذا وقد شغلت تلك الاضطرابات اهتمام العلماء والباحثين في شتى مجالات البحث العلمي ، وفي دراستنا الحالية سيقتصر الاهتمام على دراسة الاضطرابات الذي تصيب الطلاقة في الكلام (التلعثم) "Stuttering" **(فرج طه وآخرون ، 1987 ، 151)** .

وذلك لأن ظاهرة التلعثم في الكلام دون غيرها من اضطرابات التواصل قد حظت باهتمام المشتغلين بالبحث العلمي في كافة فروعه سعياً وراء إيجاد تفسير لحدوثها وتعددت وجهات النظر التفسيرية نتيجة تعدد المنطلقات النظرية التي تناولت الظاهرة ، وقد أدى هذا التعقيد والتشابك الذي تتميز به ظاهرة التلعثم في الكلام سواء بالنسبة للظاهرة نفسها أو الدراسات والكتابات التي تناولتها في محاول لحل التناقض والغموض الذي يكتنف طبيعتها ، فبعض الباحثين يشبهونها "بالغابة" المتعددة المسالك والدروب وما يستلزمه الخروج منها من إتباع مسالك متعددة ، فيذهب وست " West, 1942" في تعريفه للتلعثم بأنه أشبه باللغز الذي وقف